لهم اي للمشركين اسجدوا للرحمن الرحيم قالوا وما الرحمن
اما لانهم ما كانوا يطلقونه على الله او لانهم ظنوا انه اريد به غيره
ولذلك قالوا انسجد لما تأمرنا اي من غير عرفان الرحمن في هذه
الامثلة قد جاء غير تابع كما هو ظاهر لمجيئه فيها وفي نحوها
مما بلغ مبلغ الكثرة كذلك يوضح انه غير صفة كما تقرر فان
قلت الصفة المقترنة بال تجي غير تابعة كالقائم قلت
مجيئها كذلك ليس كثيرا بالنسبة لمجيئها تابعة عكس ما نحن
فيه والمدعى انه من شان غير الصفة كثرة مجيئه غير تابع
بالنسبة لمجيئه تابعا على ان المباشر للعوامل فيما ذكر عند
التحقيق ال قائم وظهور اعرابها فيه لكونها على صورة
الحرف ثم هذا الذي قاله وان اوضح كونه غير صفة على
ما ادعاه لا يوضح علميته التي هي المدعى الا بمعونة انه لا قائل
بانه اسم ليس بعلم ولا صفة فان انتفت الصفة ثبتت
العلمية ثم ان المصنف تابع ابن هشام في دعواه عدم جواز
كون الرحمن نعتا بناء على علميته فقال في نسخة قلت دعواه
ما ذكر ممنوعة اذ لا تمنع غلبة علميته اي علميته العارضة بسبب
الغلبة فهو من اضافة السبب الى المسبب اعتبار وصفيته
الاصلية بل هي معتبرة معها اذ لم يقطع النظر عنها فيجوز حينئذ
كونه نعتا باعتبارها واما مجيئه غير تابع فلا يدل على عدم
اعتبارها ولو حالة التركيب كما قد يتوهم اذ يحتمل ان يكون عدم التبعية
لفظا لا تقديرا فيجوز ان يكون نعتا لموصوف محذوف للعلم

به

٢٧

به لان الموصوف بصفة اذا علم جاز حذفه وبقاء صفته كقوله
تعالى ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه كذلك اي نوع
مختلف الوانه كاختلاف الثمرات والجبال المتقدم ذكره فيما قبله
وفيه نظر اذ المدعى دلالته على عدم اعتبارها كثرة مجيئه
غير تابع كما مر والاحتمال المذكور معها بعيد تنبيه التحقيق
ان الرحمن عند تجرده من ال ممنوع من الصرف وان شرط منع
صرف فعلان صفة وجود فعلى لوجودها فيه نظرا للاصل
قبل ان يعرض له الاختصاص النافي لها اذ لو فعلان
من فعل بكسر العين وكل ما كان كذلك فله فعلى كسكران
وندمان من الندم لا من المنادمة انتهى الخاتمة
في بيان عامل الجر في كلمات البسملة وفي حكم الوقف عليها
فاما عامل الجر فيها فذكره بقوله والاسم فيها منصوب او
مرفوع محلا بالمحذوف كما مر ومجرور لفظا بالباء اتفاقا والله مجرور
بالمضاف وهو اسم لا بالاضافة التي هي معنى قائم بالمضاف اليه ولا
بالحرف المنوي هو على هذا القول ومعناه على الاول ان
الاضافة بمعناه عليهما وهو هنا اللام الاختصاصية لا من
البيانية لان المضاف اليه ليس صادقا على المضاف ولا
في الظرفية لانه ليس ظرفا للمضاف بناء على انها تكون بمعنى في
فيما المضاف اليه كذلك وان كان المحققون كالرضي على انها
فيه بمعنى اللام ايضا وهذا مبني على الصحيح من اقوال ثلاثة
يشتمل معلومه من كلامه وهي الثالثة فيما ذكره المفهوم